رواية تلقي الحسين (ع)خبر استشهاد مسلم بن عقيل (ع)
دراسة تحليلية

أ.م.د اياد عبد الحسين صيهود الخفاجي

م.م. محمد حسين ادريس العوادي

ملخص البحث :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد الخلق والمرسلين محمد المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين إلى قيام يوم الدين .

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على الخبر الذي تلقاه الأمام الحسين (ع) أثناء مسيره إلى كربلاء وهو خبر مقتل مسلم بن عقيل(ع).

ومن الغريب أننا نسمع بين أوساط بعض الباحثين ولاسيما المحدثين منهم أخبار هذه الرواية والتي سوف نوردها إجمالاً، فقد ورد في المصادر التي ذكرت خبر استشهاد مسلم بن عقيل ، أن بعض من تخلف عن المسير إلى كربلاء من شيعة الحسين (ع) أكملوا الحج والتحقوا به لمعرفتهم بقدره وعلو شأنه، وعند الطريق التقوا برجل من اهل الكوفة من بني اسد، يقال له بكر فعرفوا منه ان مسلم وهانئ – رضوان الله عليهما قد قتلا فلما وافوا الحسين في منطقة يقال لها الثعلبية اخبروه بالامر، فترحم الحسين (ع) قائلاً :(انا لله وانا إليه راجعون، رحمة الله عليهما) وحينها طلبوا منه الانصراف والعودة الى المدينة فنظر عليه السلام إلى بني عقيل قائلاً : (ماترون فقد قتل مسلم، فقالوا: والله لانرجع حتى نصيب ثأرنا او نذوق ماذاق) فقال عندها الحسين (ع): (لاخير بالعيش بعد هؤلاء) [1].

والبحث بطبيعة الحال يدور ليس حول الخبر نفسه بقدر مايدور حول كيفية تلقي الأمام (ع) للخبر، ودراسة الروايات المتعلقة بتلك الكيفية، إذ إن المصادر التي نقلت الرواية تظهر أن الإمام الحسين (ع) قد تعذر عليه الاستمرار بالمسير إلى الكوفة أو الى كربلاء بل وانه بكى عند سماعه الخبر وخير من معه بين الانصراف الى اوطانهم او البقاء معه، ناهيك عن كون الإمام عليه السلام، بحسب المصادر طبعاً– قد دار بينه وبين اخوة مسلم حواراً تظهر من خلاله المصادر انه (ع)

استمر بمسيرته نحو كربلاء لئلا يثني عزيمتهم وهم بدورهم أبوا الرجوع قائلين :(لا نبرح حتى ندرك ثأرنا أو نذوق ما ذاق أخونا).

وانسجاماً ومنهج البحث التاريخ فقد قسم بحثنا هذا على ثلاثة مباحث تلتها خاتمة، اهتم المبحث الأول بعرض نماذج من الروايات التي ذكرت خبر استشهاد الإمام الحسين (ع) ومسلم بن عقيل، فيما خصص المبحث الثاني لعرض وتحليل ومقارنة تلقي الإمام (ع) لخبر شهادة مسلم وذلك بعرض التنظيم المسبق لثورة

الحسين (ع) وجاء المبحث الثالث لعرض نماذج من روايات ابن اعثم الكوفي لمعرفة تنظيمات مسلم داخل الكوفة وهو بدوره يعكس عمق الثورة الحسينية .

المبحث الاول : نماذج من اخبار شهادة الحسين ومسلم (ع)

ابتداءً نقول أن النبي (ﷺ) قد اخبر الناس باستشهاد الحسين (ع) في مرات عديدة، وما رواية أم سلمة التي تنقلها بعض المصادر ألا مصداق لقولنا هذا، والرواية أشهر من أن تذكر (رواية القارورة)، ناهيك عن رواية تقبيل النبي محمد (ﷺ) للحسن (ع) في فمه وللحسين (ع) في نحره دلالة على استشهاده مذبوحاً[٢].

أضف إلى ذلك ما رواه الدينوري عن الحسين (ع) عندما وصل إلى ارض كربلاء فسأل الحر الرياحي عن اسمها، فقال له: كربلاء فقال :(لقد مر أبي بهذا المكان عند مسيره إلى صفين فسأل عنه فأخبر باسمه فقال : ها هنا محط ركابهم ، وها هنا مهراق دمائهم) [٣]

ويمكن القول أن خروج الأمام الحسين (ع) للشهادة بحسب قراءات مستفيضة للروايات مرتبط بأمرين اثنين، الأول : انه تيقن بحسب ما يملكه من تراث عن جده و أبيه وان شهادته حاصلة لامحال ، سواء أن بقي في داره أو قام بوجه يزيد(لع) و ما صرح به وفي أكثر من موضع قائلاً (وأيم الله لو كنت في جحر هامة من هذه الهوام لاستخرجوني حتى يقضوا فيّ حاجتهم..) [٤]

وقوله :(خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة) وقوله :(لامحيص عن يوم خط بالقلم))[٥].

و هنا أذا اختار أمر البقاء في المدينة أو قل مكة (المحطة الثانية) يعني القتل ثم أخفاء الخبر بطريقة أستخباراتية فنية من قبل الحزب الأموي وطمس معالم الأسلام بل ربما الإتيان بدين جديد على أهواء البيت الأموي.

أما الأمر الثاني فيتعلق بالتكليف الشرعي اذ بطبيعة الحال أرسل إليه عدد غير قليل من الرسائل من اهل الكوفة يدعونه فيها للتصدي ليزيد والوقوف بوجهة ليس بصدد إظهارها هنا.

وفضلاً عن الأخبار المتعلقة بخبر شهادة الحسين (ع) فقد ورد عن الشيخ الصدوق رواية يتصل سندها بابن عباس عن الإمام علي (ع) انه سأل النبي محمد (ﷺ) بقوله :((يا رسول الله انك لتحب عقيلا؟ قال إي والله لأحبه حبين، حباً له، وحبا لحب أبي طالب له ، وان ولده مقتول في محبة ولدك.. ثم بكى رسول الله صلى الله عليه واله حتى جرت دموعه على صدره)) [٦]

المبحث الثاني : تنظيمات الإمام الحسين (ع) ابان إرسال مسلم (ع)

إن رواية تلقي خبر استشهاد مسلم رضوان الله عليه يجعل من الباحث ان يطرح عدة تساؤلات منها:

هل أن أخوة مسلم جاؤا مع الحسين (ع) لنصرته إيماناً منهم بإمامته المفترضة الطاعة، وان اخيهم مسلم هو من قيادات مشروع معارضة لم تغفل زعامته إنها تقارع دولة لم ترحم يوماً معارضها على اختلاف عناوينهم ؟.

والتساؤل الآخر: هل أن الإمام الحسين (ع) يعلم بأخبار مبعوثة مسلم بن عقيل وطبيعة تنظيماته داخل الكوفة ، أم انه أرسله لمجرد سفارة يسقط فيه من خلالها حجة ممن انتدبه ووضع ثقته من مظلومي أهل الكوفة ولاسيما أن الإمام (ع) ألزم نفسه برفض البيعة للحاكم الجديد معلناً برنامجاً إصلاحياً بين دعامتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالتالي لم يعبا بما آلت أخبار مسلم (ع) ربما إلى يوم شهادته .

إن قراءة متأنية لروايات خبر شهادة مسلم ومعرفة المتضارب منها يجيب على قسم كبير من التساؤلات فنظرة فاحصة لرواية لقاء الطرماح بن عدي مع الحسين بن علي (ع) ومحاولته إقناعه في العدول عن رأيه في قتال يزيد والرجوع إلى المدينة المنورة او الذهاب معه إلى دياره الحصينة بقوله : ((فان كنت مجمع على الحرب فانزل أجا فأنه جبل منيع والله ما نلنا فيه ذل قط، وعشيرتي يرون جميعاً نصرك فهم يمنعونك ما أقمت فيهم [٧]

فأجابه الحسين (ع) : ((ان بيني وبين القوم موعداً اكره أن اخلفهم)) [٨] فنلاحظ من هذه الرواية ان خبر ظهور الحسين (ع) لحرب يزيد قد انتشر في إرجاء المنطقة التي انطلق منها أو قل على الأقل بالمناطق المحيطة بالمدينة فديار الطرماح بن عدي الطائي (جبل اجا) تقع على بعد مايقارب ٩٦ كم من المدينة [٩] بحيث عرف أهل الطرماح وعشيرته بخبر خروج الحسين (ع) بحسب قول الطرماح: ((وعشيرتي يرون نصرك ...)) وكذلك نلاحظ من خلال الرواية ان الحسين اعطى موعد لايفسر الا بكونه اعطى ذلك الموعد لقواعده العسكرية وهيأهم للقتال.

وعندما نقارن رواية لقاء الطرماح بالحسين (ع) برواية أبي مخنف والذي يصف فيها حال رسول الحسين مسلم بن عقيل وحال داعمه وذراعه اليمنى هانئ بن عروة ( ) بحسب قول ابي مخنف : (ولما قتل مسلم وهانئ انقطع خبرهما عن الحسين فقلق قلق عظيماً واخبر الناس بذلك ..)) [١٠].

إذن فالحسين (ع) بحسب الرواية مستمر الاتصال بمسلم بن عقيل وهانئ بن عروة حتى قريب شهادتيهما . وتجدر الاشارة هنا انه لماذا كان الحسين (ع) كثيراً ما قرن ذكر سفيره مسلم بذكر هانئ بن عروة حتى اثناء خبر الشهادة ؟ .

إذن يمكن القول أن الحسين (ع) أو قل سفيره مسلم لم يكن اعتمادهما على هانئ محض صدفة بل كان مخططاً له مسبقاً لان الأخير (أي هانئ) كان ذو سطوة قبلية ضاربة إذ ينتمي الى قبيلة كبيرة في الكوفة ولها

ثقلها الاجتماعي وما يثبت هذا، الحوار الذي دار بين هانئ بن عروة المذحجي وعبيد الله بن زياد عندما كشف الاخير خبر تعاون هانئ مع مسلم بن عقيل (ع) ومحاولة إقناع مسلم بن عمرو الباهلي لهانئ في قصر عبيد الله والتي باءت بالفشل إذ أجاب هانئ مسلم الباهلي بقوله : ((والله عليّ في ذلك اعظم العار ان يكون مسلم جواري وضيفي وهو رسول ابن بنت رسول الله ...))[١٠].وكذلك توعده لعبيد الله بن زياد وهو بقصره عندما هدده الأخير بضرب عنقه ان لم يسلم له مسلم بقوله : ((إذا والله تكثر دارك))[١١] أي تكثر السيوف البوارق وهي دلالة واضحة على عمق التمكن الاجتماعي لهانئ .وإذا ما سلمنا بصحة الخبر (خبر البارقة) فانه يدعونا إلى أثارة تساؤل: هل يتعارض هذا الخبر مع ستراتيجية الكتمان التي اتبعها مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة والتي أمر بها الحسين سفيره مسلم [١١] ومن جهة أخرى أن هانئ يعلم بالترسانة الحربية للجيش الأ موي، لذلك لايمكن ان يجازف بتهديد ابن زياد الا أننا وان لم نكن بصدد اثبات ذلك يمكن ان نجيب على هذا التساؤل بالقول: ان اكبر دليل على كتمان هانئ لتنظيمات مسلم وانه مصداق رواية الكتمان سابقة الذكر هو انكاره لوجود مسلم عندما التقى اول الامر بابن زياد قائلاً : ((ما فعلت، وما مسلم عندي..) [١٢]

ومما يلفت للنظر ويدعم قولنا في دحض تسطيح الرواة لخبر استشهاد مسلم بن عقيل من قبل الحسين (ع) اننا نرجح ان الشخص الذي ذكره الشيخ المفيد في روايته حول سفارة مسلم بن عقيل والذي اسماه (هانئ بن هانئ) وكان برفقة سعيد الحنفي وكانا آخر رسولين قدما على الحسين من الكوفة، هو نفسه هانئ بن عروة ومما يدعونا الى الشك اننا لم نجد في المصادر الاسلامية التي اهتمت بالنهضة الحسينية والتي اهتمت بتراجم الرجال ، ترجمة تفصيلية او قل تعريفية لهانئ بن هانئ الذي ذكره الشيخ المفيد، فضلاً عن ان خبر هانئ هذا ينتهي في المصادر التي ذكرت الخبر عند لقاءه مع الحسين (ع) بصحبة سعيد الحنفي، ولم يرد له ذكرا في احداث الكوفة ولا في احداث واقعة الطف كونه من انصار الحسين (ع)، في حين ذكر سعيد الحنفي في اصحاب الحسين (ع) بل عد من شهداء واقعة الطف [١٣]

وهذا مايدعونا الى القول: بان ثورة الحسين (ع) اخذت بعداً واسعاً ، وهذا مايتوافق مع الكيفية التي تلقى فيها الحسين (ع) خبر شهادة مسلم وهانئ (ع) عندما وصفه (ع) بالامر الفضيع [١٤]

وفضلاً عما تقدم من روايات تدحض تلقي خبر الشهادة فهناك رواية اوردها الشيخ المفيد وهي رواية وادي الخبت [١٥] والتي ملخصها ان الحسين (ع) حينما ارسل مسلم بن عقيل سفيراً إلى الكوفى فاختار مسلم دليلين له كما يقول ﷺ : ((اقبلت من المدينة مع دليلين لي فجارا عن الطريق)) اي اضاعا الطريق وكانت نهايتهما ان توفيا من شدة العطش، وعند بطن الوادي (الخبت) في الموضع المعروف بالمضيق التقى مسلم بن عقيل بعد ان اعياه شدة العطش التقى قيس بن مسهر وحمله رسالة الى الحسين جاء منها : ((اما بعد فانني اقبلت من المدينة .. وقد تطيرت من وجهي هذا، فان رأيت اعفيتني منه وبعثت غيري ..)) [١٦]

فكتب اليه الحسين (ع) قائلاً : ((اما بعد قد خشيت ان لايكون حملك على الكتاب الي في الاستعفاء من الوجه الذي وجهتك له ... فامض لوجهك الذي وجهتك له والسلام)[١٧]

وفي الرواية دلائل كثيرة منها: ان الحسين كان مصراً على إرسال مسلم، وانه كان متابع تحركاته منذ انطلاقته الاولى، ومن الدلائل أيضاً إن الحسين (ع) بعث مسلم ليس من مكة بل منذ ان خرج من المدينة وهذا واضح من خلال قول مسلم نفسه : (فأنني اقبلت من المدينة)، واذا ما صح هذا فسوف يخبرنا بعمق التخطيط الذي تبناه الحسين (ع) في ثورته هذه ، إذ انه أرسل مسلم إلى العراق وتوجه (ع) الى مكة وهذا التوجه بطبيعة الحال يدعم قول المصادر الأسلامية والذي لم يجد له الباحثون تبريراً وهو سبب بقاء الحسين (ع) في مكة اربعة اشهر [١٨]

فربما كان يخطط لثورة مهدها وقواعدها في الكوفة ومؤسسها مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة ولعل القواعد الشعبية للثورة المرشحة للمواجه مع عدو الشام هم اهل العراق لتجربتهم التي حبس عليها النصر في لحظاته الأخيرة في واقعة صفين .

المبحث الثالث : نماذج من روايات ابن اعثم الكوفي :

لعله من المفيد ان نلقي الضوء على ما اورده ابن اعثم الكوفي لما وقع لمسلم بن عقيل ﷺ في الكوفة من طبيعة تنظيماته وخبر شهادته ولكن بقدر مايؤيد دحض الرواية القائلة بان الحسين (ع) قد خرج من المدينة ومنها إلى مكة ومنها الى ارض العراق لغرض اسقاط الفرض او لاجل عزيمة اخوة مسلم حينما سمعوا باستشهاده وابوا الا الالتحاق للقتال اي بعبارة اخرى قراءة في تنظيمات الثورة الحسينية في الكوفة .

ونبدأ اول الامر بما كتبه ابن الاعثم الكوفي في فتوحه، والذي كان وان شهد بعض التناقضات– ملماً باخبار هانئ بن عروة .

وان القارئ للحوار الذي دار بين هانئ بن عروة وعبيد الله بن زياد يظهر له جلياً انه لاينسجم مع الاستعدادات التي اعدها عبيد الله بن زياد لقتل مسلم بن عقيل إذ قال ابن زياد لهانئ بعد ان بعث إليه من جلبه من داره : ((بالله ياهانئ جئت بمسلم بن عقيل وجمعت له الجموع من السلاح والرجال في الدار حولك وضننت ان ذلك يخفى عليّ ..)[١٩]. فانكر هاني وبدأ الحوار بين الطرفين .

وهنا يأتي السؤال وهو : هل ان ابن زياد يعلم بالتنظيمات العسكرية لمسلم قبل دخول هانئ عليه ام لا ؟ وإذا كان يعلم لماذا لم يكبسه في داره في بادئ الامر قبل ان يأتى بهانئ ؟ وفي موضع اخر يورد ابن اعثم روايات عدة تكشف لنا عن الحذر والاهتمام البالغين من قبل ابن زياد للامساك بمسلمبن عقيل حتى انه منح جائزة مجزية لمن يمسك به قائلاً : (من اتاني بمسلم بن عقيل فله عشرة الاف درهم والمنزلة الرفعية من يزيد بن معاوية ..)[٢٠]

وفي تعبير اخر لابن زيد قال متعصباً للحصين بن نمير السكوني: ((ثكلتك امك ان فاتتك سكة منسكك الكوفة لم تطبق اهلها او يأتوك بمسلم بن عقيل ! فو الله لئن خرج من الكوفة سالماً لنريقن انفسنا في طلبه ..)[٢١]وهذا الكلام كان بعد ان خطب بالناس على منبر مسجد الكوفة يخيفهم بجيش يزيد بن معاوية وهذا يدلل على عظمة امر مسلم ودقة تنظيماته، حتى ان محمد بن الاشعث وصف خبر القبض على مسلم بـ (البشارة الكبرى)[٢٢]

وقد يستفاد من الرواية التي ذكرها ابن اعثم الكوفي والتي تعكس قوة تنظيمات مسلم بن عقيل داخل الكوفة بالاعتماد على هانئ بن عروة وهي تجمع بني مذحج قبيلة هانئ وعمومته حين سماعهم بخبر اعتقال هانئ ووقوفهم بباب قصر الامارة وضجيجهم لاخراج هانئ من قبضة ابن زياد وقد وصف ابن اعثم خروجهم قائلاً : ((فركبوا جميعهم عن آخرهم حتى وافوا القصر..))[٢٣]

الا ان ابن زياد رفض تسليمه او حتى مواجهتهم اياه بل اكتفى بإدخال شريح القاضي اليه واعلمهم بدوره بانه حي فرجع الجميع . إذن هنا يمكن طرح تساؤلا بقولنا: هل الجموع التي ظهرت علناً على ابن زياد بامر مسلم والتي بلغ عددها عشرون الف وهم حاملين الاسلحة وروايات الحرب، هو من ابتداعات المؤرخين كون عمل مسلم يتطلب الكتمان، فلا يمكن ان يستدرجه عبيد الله بن زياد .

يمكن الجواب على هذا التساؤل بقولنا: ابتداءً جزماً لم يخرج هانئ بن عروة (ﷺ) من قصر ابن زياد بعد لقاءه به وهذا مما لاشك فيه ، إذن فمن المرجح ان هانئ قتل وهو في القصر بعد ان رأه شريح القاضي مباشرة وبحسب قراءة لرواية الاشتباك بين جيش مسلم وجيش او حرس قصر ابن زياد يظهر دعم الخبر اذ نقل ابن الاعثم ذلك بقوله (واشتبكوا مع رجال ابن زياد حتى ناداهم احد رجال ابن زياد اسمه كثير بن شهاب بقوله : إلا ياشيعة مسلم بن عقيل، إلا ياشيعة الحسين بن علي الله الله في انفسكم ، فان جنود اهل الشام قد اقبلت .. وان الامير عبيد الله بن زياد قد عاهد الله لئن اقمتم على حربكم ولم تنصرفوا من يومكم هذا ليحرمنكم العطاء ويفرقن مقاتلتكم في مغازي اهل الشام)[٢٤].وربما كانت الغلبة لجيش مسلم محاولة منه تخليص هانئ من قبضة ابن زياد، هذا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان جيش مسلم طوق القصر عند سماعه بخبر اعتقال هانئ، وتكشف لنا مناداة كثير بن شهاب، وهو من رجال ابن زياد– للمتظاهرين او الثائرين عمق الاعلام الاموي في تفريق المقاتلين، ونرى من خلال ذلك ان تفريق المقاتلين من قبل ابن زياد كان مؤقتاً لحين ما يأتيه لحين مايأتيه الدعم الشامي ، ومما يدعم قولنا بان مسلم خرج وحاصر القصر، هو القوة التي كان يمتلكها، مقابل الضعف العددي لابن زياد عن خروج مسلم، والذي بطبيعة الحال لم يكن يعلم به والا ففتك به قبل لقاءه مع هانئ، ونص الرسالة التي بين ايدنا يبعث فينا القول بان اهل الكوفة لم يقتنعوا بولاية اميرها النعمان بن بشر وهم قوة ضاربة بوجه ابن زياد مغيبة القيادة .

لذا تدعو الحسين (ع) قائلين ((وانه ليس علينا امام، فاقبل لعل اله لان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشر في قصر الامارة لسنا نجتمع معه في جمعة ولا عيد ولو بلغنا اقبالك الينا اخرجناه حتى نلحقه بالشام))

[٢٥]وهذا يدل على قوة المجتمع الكوفي إذ ما اجتمعت له القيادة، إذن لا اشكال في خروج مسلم من المرحلة السرية الى العلنية لمقارعة السلطان، اضف الى ذلك ان العبارة التي اوردها ابن اعثم الكوفي سابقة الذكر : (وان الامير عبيد الله بن زياد قد عاهد الله لئن اقمتم على حربكم ولم تنصرفوا من يومكم هذا ليحرمنكم العطاء ويفرقن مقاتلتكم في مغازي اهل الشام)[٢٦]تكشف عن حقيقة مهمة غفل عنها كثير من الباحثين وهي ان ضمن تشكيلات مسلم العسكرية من المقاتلة جزء من الجيش النظامي للدولة ، والا لماذا يهددهم بقطع ارزاقهم وتحويلها إلى جنود الشام إذا كان مقاتله مسلم من عوام الناس ؟ .ابعد ان استعرضنا رواية تلقي الحسين (ع) خبر شهادة مسلم (ع) توصلنا الى جملة من النتائج نلخصها بالاتي :

١- ان القراءة الخاطئة للرواية يظهر عجز الامام الحسين (ع) استمراره بالمسير وانه بحسب الرواية- استمر بالمسير لاجل ارضاء اخوة مسلم .

٢- اظهر البحث عند مقارنة الروايات ان ثورة الحسين (ع) واسعة النطاق ومخطط لها مسبقاً بحيث تتبع (ع) خطوات مسلم منذ اول يوم ارسله فيه وحتى شهادته واهل بيته .

٣- ان الحسين عليه السلام اعد ببعثة سفيرة مسلم- قاعدة شعبية كبيرة كان من نتائجها التوجه الى كربلاء ومشاركتهم في واقعة الطف وهذا ماندعوا اليه الباحثين لتحقيقه والوقوف على حقيقته بمتابعة الكتائب الكوفة التي شاركت في الطف .

٤- اظهر البحث ان عبيد الله بن زياد كان ضعيفاً من الناحية العسكرية عن وصوله او الامر الى الكوفة، لذلك اشاع خبراً، بعد معرفة بتنظيمات مسلم، ان يزيد سوف يأتي بجيش كبير الى الكوفة .

٥- اننا نعتقد بأن (هانئ بن هانئ) الذي ورد اسمه ضمن آخر سفيرين من سفراء الكوفة للحسين (ع) هو نفسه هانئ بن عروة وبذلك فقد اخذت الثورة الحسينية منحى اكبر من ان نتصوره نحن .

٦- يظهر لنا ان خروج الحسين (ع) بحسب قراءات مستفيضة للروايات التي اهتمت بالثورة الحسينية مرتبط بامرين: الاول انه تيقن ان شهادته حاصلة لا محال، سواء بقي في داره ام خرج بوجه يزيد، وبالتالي فان خروجه كان موفقاً، ليعلم الناس بفسق بني امية والذي كلفه دمه الشريف، راسماً طريقاً يستعان به على إسقاط حكومة الظالمين .

والامر الثاني: فانه يتعلق بالتكليف الشرعي، إذ ارسل له اهل الكوفة عدد غير قليل من الرسائل تدعوه للمجيء والوقوف بوجه الظالمين .

قائمة المصادر والمراجع

-ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت:٦٣٠هـ)

١- الكامل في التاريخ، تحقيق خليل مأمون، دار المعرفة (بيروت:٢٠٠٧م).

-ابن اعثم، ابو محمد احمد بن اعثم الكوفي (ت:٣١٤هـ)

٢- كتاب الفتوح،ط١،تحقيق علي شيري، در الاضواء (بيروت:١٩٩١م)

-ابن حنبل، احمد بن محمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ).

٣- المسند، دار صادر (بيروت:١٩٧٥م)

-ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت:٧٤٤)

٤- البداية والنهائية،ط١،دار احياء التراث (بيروت:١٩٨٨م)

-ابن نما الحلي، نجم الدين محمد بن جعفر بن ابي البقاء،(ت:٦٤٥هـ)

٥- مثير الاحزان ،ط١،المطبعة الحيدرية (النجف :١٩٥٠م) .

-ابو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي (ت:١٥٧هـ)

٦- مقتل الحسين، المطبعة العلمية (قم :١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) .

-السيد مرتضى العسكري

٧- معالم المدرستين ، مؤسسة النعمان (بيروت:١٩٩٠).

-الدينوري، ابو حنيفة احمدد بن داود (ت:٢٨٢هـ) .

٨-الاخبار الطوال،ط١،تحقيق عبد المعم عامر وجمال الدين الشيال، دار احياء الكتب العربية (القاهرة:١٩٦٠م) .

- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٦هـ)

٩- معجم البلدان، دار احياء التراث (بيروت :١٩٧٩م).

-الخوئي، ابو القاسم الموسومي

١٠-معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، (النجف: ١٩٩٢م) .

-الخوارزمي، محمد بم احمد (ت:٥٦٨هـ)

١١-مقتل الحسين،ط١،مطبعة الزهراء،(النجف:١٩٤٨م)

-الشيخ المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت:٤١٣هـ)

١٢-الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، دار المفيد(قم:بدون تاريخ)

-الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ)

١٣- تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة الاعلمي، (بيروت:١٩٩٥م).

-القتال النيسابوري،العلامة الشيخ محمد بن احمد (ت٥٠٨هـ)

١٤-روضة الواعضين ، منشورات الرضي (قم: بدون تاريخ)

-القاضي المغربي، ابو حنيفة النعمان بن محمد (ت:٦٣٦هـ)

١٥-شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، مؤسسة النشر الاسلامي (قم: بدون تاريخ)

-القرشي، باقر شريف .

١٦-حياة الامام الحسين بن علي (ع)،ط١،مطبعة الاداب(النجف الاشرف:١٩٧٤م).

-هنس،فالتر.

١٧-المكاييل والاوزان الاسلامية ومايعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية (عمان: ١٩٧٠م) .

الهوامش-

(١) الطبري، الرسل والملوك،ج١،ص٣٠٠؛ المفيد ، الارشاد،ج٢،ص٧٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص١٨٢؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج١،ص٢٨؛ الفتال ، النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٧٩.

(٢) ابن نما الحلي، مثير الجزان، ص١٢؛ ابن حنبل ، المسند،ص٢٩٩.

(٣) الدينوري ، الاخبار الطوال، ص٢٥٣.

(٤) مرتضى العسكري،، معالم المدرستين،ص٣٠٥.

(٥) القاضي المغربي، شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار،ج٣،ص٤٦.

(٦) الخوئي، معجم رجال الحديث،ج١٩،ص١٦٦.

(٧)الطبري ، الرسل والملوك،ج٣،ص٣٠٨؛ ابن الاثير، الكامل،ج٢،ص٥٥٤؛ ابن كثير،البداية والنهاية،ج٨،ص١٨٨.

(٨) ابن نما ، مثير الاحزان،ص٢٨.

(٩) ورد في معجم الحموي ان جبل اجا يقع على بعد مرحلتين من المدينة والمرحلة تساوي ٤٨كم اي يبعد الجبل ٩٦كم راجع الحموي مادة اجا وهنس ، المكايل والاوزان ،٨١.

(١٠)ابو مخنف، مقتل الحسين،ص١٨.

(١١) ابن اعثم ، الفتوح، ج٥،ص٨٢؛ باقر القرشي، حياة الحسين،ج٢،ص٣٤٤.

(١٢) الطبري ، الرسل والملوك،ج٤،ص٢٧٤ ، المفيد ، الارشاد،ج٢،ص٤٩.

(١٣)الكامل ،ج٣،ص٤٧٦.

(١٤)الطبري ، الرسل والملوك، ج٤،ص٢٧٣.

(١٥)المفيد، الارشاد،ج٢،ص٣٩.

(١٦)المصدر نفسه،ج٢،ص٣٩.

(١٧) الخبت وادي بين مكة والمدينة معجم البلدان مادة خبت.

(١٨)ابو مخنف، مقتل الحسين،ص١٩؛ الطبري، الرسل والملوك،ج٤، ص٢٦٣

(١٩)ابو مخنف، مقتل الحسين،ص١٩؛ الطبري، الرسل والملوك،ج٤،ص٢٦٣.

(٢٠)الطبري الرسل والملوك،ج٤،ص٢٦٣-٢٦٤.

(٢١)ابن اعثم،الفتوح،ج٢،ص٨٠-٨١.

(٢٢) ابن اعثم ، الفتوح،ج٥،ص٩٠.

(٢٣)ابن اعثم ، الفتوح،ج٥، ص٨٤.

(٢٤) ابن اعثم ،الفتوح ،ج٥،ص٩٠

(٢٥)ابن اعثم ، الفتوح ،ج٥، ص٩٠.

(٢٦) ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص٤٧٤.